

حلقات نور على الدرب (470) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:20](#)

القضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الشيخ صالح الى رسالة وصلت الينا من الجزائر العاصمة. وباعثها مستمع من هناك يقول - [00:00:43](#)

الصالح اخونا له رسالة تضمنت جمعا من الاسئلة عرضنا بعضها منها في لقاء ماض وفي هذا اللقاء يسأل فضيلتكم شيخ صالح فيقول اذا دخلت المسجد يوم الجمعة والامام يخطب هل لي ان اصلي ركعتين ام اجلس مباشرة؟ جزاكم الله خيرا - [00:01:03](#)
بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الصادق المصدوق ان يبلغ عن الله جل وعلا بسناته وعلى اله وصحابته ومن على طريقتهم اختفى وبهديه مهتدى وبعد - [00:01:24](#)
اختلف العلماء في جواز او الصلاة للداخل والامام يخطب فمن قائل لا يجوز ذلك فهو في مذهب الامام مالك رضي الله عنه ومن قائل يجوز او يجب ومن قال بذلك - [00:01:47](#)

الدليل معه اقوى لان النبي عليه الصلاة والسلام امر من دخل واليوم يخطب ان يقوم ان يصلي ركعتين قبل ان يجلس وما قيل ان النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يراه الناس ليتصدقوا عليه وامثال ذلك - [00:02:09](#)
لا يكفي لقصر معنى الحديث على تلك الواقعة ومن المعلوم ان العبرة لعموم اللفظ لا بمجرد السبب فالافضل ان يصلي ركعتين من دخل واليوم يخطب قبل ان يجلس جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ويقول هل يجوز غسل اعضاء في الوضوء مرة واحدة - [00:02:27](#)

نعم اكبر الوضوء ان تغسل اعضاء وضوء ثلاثا ثلاثا ومن اراد ان يأتي بافضل من ذلك فلا يستطيع فان فعل فقد اعتدى في وضوءه لان اكبر وضوء وضوء رسول الله. اللهم صلي. صلى الله عليه وسلم. ولا اعلم انه ورد حديث واحد - [00:02:58](#)
يذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام غسل اعضاء الوضوء اكثر من ثلاث وقد غسل في بعض الاوقات في وضوء واحد بعض اعضاءه مرة وفي مرة اخرى بعض اعضاءه مرتين وبعضها ثلاثا - [00:03:22](#)

فاقل الوضوء ان يغسل الانسان مواضع وضوء واحدة واحدة يغسل وجهه واحدة ويستنشق ويتمضمض واحدة ويغسل يده اليمنى واحدة واليسرى واحدة ويغسل الرجل اليمنى واحدة واليسرى واحدة اما مسح الرأس والاذنين فلا يختلف - [00:03:42](#)
لانه ليس فيه تكرار يبدأ من الناصية الى القفا ثم يعيد ويمسح باطن الاذنين وظاهرهما فلا حرج على المتوضأ ان يتوضأ فيغسل اعضاء الوضوء مرة مرة فقط والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما هي الاداب التي ينبغي للصائم ان يتحلى بها جزاكم الله

بارك الله فيك ايها السائل وبارك بقارئ سؤالك والمجيب عليه والمستمع وصاير اخوانا واياكم السائر عليه ان يحترم صيامه وان يصونه والا يسترسل مع الآخرين بخصام وشجار وجدال وسفه وقد ارشد نبي الهدى صلى الله عليه وسلم - 00:04:29 الى هذه المعاني فقال اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يفسق فان سابه احدا شتمه فليقل اني صائم اني صائم ومعناه انه ليس من شأن الصائم السفه وليس من شأن الصائم - 00:05:01 اطلاق اللسان في الخوض في سيء الكلام وفاحشه وفضوله الصائم ينبغي ان يظهر اثر صومه عليه بغض الطرف عن المحررات والاقبال من الكلام الذي لا ينفعه والعناية بكثرة تلاوة الكتاب الكريم - 00:05:20 هذا القرآن العظيم الذي فيه الحياة فيه تقويم اللسان وفيه صحة القلب دفاؤه وحيويته وقوته هذا القرآن هو الغيث الذي لا تكون معه مروحة ولا تنبت على هطله نوابت ضارة - 00:05:44 بل هو الغيث الذي لا يمت الا ما لذ وطاب وكرم وحسن فليكن الصائم معتنيا به غاية الاعتناء ثم الصائم ينبغي ان يحرص على الصوم وان يتسحر فقد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام عن السحور بانه الغداء المبارك - 00:06:19 وقال تسحروا فان في السحر بركة وكان فرق ما بين صيام وصيام اهل الكتاب اكلة السحور وادب يعني ان يؤخر الامساك الى طلوع الفجر ومن اداب الصيام ان يبادر الى الافطار حالما يتحقق له غروب الشمس - 00:06:43 ومن اداب الصيام ان يفطر على ان يصوم على ما احل الله من الطعام وان يفطر على ما احل الله ومن اداب الصيام ان بل من اجل الاداب كلها ان يحافظ على الفرائض الصلوات الخمس. الله اكبر - 00:07:06 وان يؤديها في اوقاتها فاذا كان رجلا صلاها مع الناس في المساجد واذا كانت امرأة حرصت ان تصلّيها في بيتها واذا كانت تقوم بعمل وظيفي في تدريس في مدارس البنات - 00:07:27 ونسأل الله ان يوفق المسلمين في كل مكان. ان تكون بنات دارسات في مدارس تخصهن. اللهم امين ان تصلي في مدرسة البنات خشية من تأخير الصلاة الى غير ذلك من الاداب التي ينبغي مراعاتها والله اعلم - 00:07:41 جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يطلب اخونا من فضيلتكم شيخ صالح الحديث عن فضل قراءة القرآن الكريم القرآن الكريم نزل ليتدبر للعمل بما فيه من اوامر والانتها عما تضمنه من نواهي - 00:07:58 والتأدب بما اشتمل عليه من عظيم الاداب وكريمها نتجنب ما ذمه من الاخلاق والعادات وقد اخبر النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ان من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات - 00:08:24 ثم قال صلوات الله وسلامه عليه لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف فانظر لو قرأت سورة الاخلاص قل هو الله احد كم فيها من حرف - 00:08:45 وكل حرف بعشر حسنات الى مئة الى سبع مئة بار كم تحصل من الحسنات في قراءة سورة الاخلاص ان تحصل اذا قرأت سورة الاخلاص قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - 00:09:06 وسورتي المعوذتين التي يقول النبي ما تعوذ بمثلها وقرأت اية الكرسي وخواتيم سورة البقرة وتوجت ذلك بفاتحة القرآن كم من الحسنات اخذت وجلبت لنفسك واذا تدبرت هذه المعاني تدبرت معاني الله لا اله الا هو الحي القيوم - 00:09:23 اعظم اية في القرآن وتصور عظم عظمة المول العظيم كرسية يوسع وسع السماوات والارض يحفظهما ولا يثقله ذلك لا تأخذ السنة ولا نوم خلق فوق الخلق السبع طرائق ويعلم ما الخلق عاملون - 00:09:53 اذا تدبرت المعاني ولو لم تكن متعلما وجدت فيها ما تفهم فيهز جوانحك فالقرآن انما نزل يتدبر ويتأمل وينتفع بما فيه فالاكثر منه فضل عظيم. والذي يقرأ القرآن وهو شاق عليه له الاجر مرتين - 00:10:23 اما الذي يقرأه سهل عليه فهو مع الكرام البررة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول اخونا كثير من الناس يغفل عن شروط لا اله الا الله. هلا ذكرناهم بها - 00:10:51

لا اله الا الله هذه الكلمة قليلة الحروف واسعة المعاني فانها تنفي الوهية كل مخلوق وتؤكد الوهية الخلاق العليم والانسان اذا تأمل الوهية وجد الانسان قد يؤله هواه قد يؤله - 00:11:07

متبوعة قد يؤله عشيقته قد يؤله دنياه قد يؤله الفكر الذي يوالي عليه ويعادي عليه ولو كان ذلك الفكر فكرا ممتنا لا خير فيه يؤله افكارا ما انزل الله بها من سلطان - 00:11:40

هذه ولو قال لا اله الا الله ما صدق في قول لا اله الا الله لان معنى لا اله الا الله لا نعبد بحق والله ولا قال يلزم الاخذ به - 00:12:11 وعدم مناقشة سوى قول الله لا اله الا الله تقتضي البراءة من كل الالهات ولذلك العرب وهم لم يتعلموا قراءة وكتابة لما قال لهم النبي قولوا لا اله الا الله. قال قائلهم اجعل الالهة الها واحدا - 00:12:29

ما قالوا ما معنى كذا؟ ماذا يريد بمجرد ما قال قولوا لا اله الا الله علموا المعنى بكل دقة فقالوا اجعل الالهة الها واحدا فلا بد لمن قال لا اله الا ان - 00:12:52

يؤمن بان لا اله الا الله يتجنب الالتجاء الى ما يسمى بالاولياء وقبورهم او الجن و محرقاتهم او غير ذلك من الشر والا يعادي الا في الله والا يوالي الا في الله - 00:13:10

لا يعادي لاجل الفكر في الشرق او الغربي يكون ولاؤه لما جاء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وحبه لمن قام بنصرتهما والدفاع عنهما مع الحرص على لم جماعة المسلمين - 00:13:31

وازااحة الفرقة والفتن وقطع دابري الاغتيالات والتدمير والعدوان على النفس والاموال والحرث والنسل فنسأل الله ان يصلح المسلمين اللهم امين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وزادكم من علمه وتوفيقه شيخ صالح ايضا يسألكم - 00:13:52 ويقول كثير من الناس يغفلون عن نواقض الاسلام. ويا حبذا لو ذكرتم الناس جزاكم الله خيرا لا شك ان من اتخذ الها غير الله فقد نقض دينه ولا شك ان من والى - 00:14:17

وعاد في غير الله نقض دينه فان الله امات الجاهلية بالاسلام وجعل الناس اخوة متعاونين فان من رضي بغير شريعة الله ينقض اسلامه ومن ظن ان الهدى يتحقق من غير ما شرعه الله - 00:14:37

فقد اعترض على الله في خلقه وتدبيره وتشريعه ام لهم شركاء تراعونهم من الدين ما لم يأذن به الله لا ادخل في التفاصيل التي يقع الناس فيها قديما وحديثا من التمسك بغير ما شرع الله - 00:15:09

والتقرب بما لم يأذن به الله وانما اذكر الطامات التي اكتسحت العالم الاسلامي بافكار الحادية ودعوات فاجرة مأكرة وشرعية خبيثة تزعم والواجب على المسلمين ان يكون ولائهم لدين الله وموالاتهم ومعاداتهم - 00:15:34

على منهج هذا الدين وان يكون حبههم وبغضهم تابعا لمنهج الاسلام حتى يسلم لهم اسلامهم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من احد الاخوة المستمعين اثر فيها عدم ذكر اسمه يسأل جمعا من الاسئلة فيقول في السؤال - 00:16:12

اول هل تسقط الاقامة في الصلاة عن المرأة وهل يصح ان تقرأ جهرا في الصلاة الجهرية؟ جزاكم الله خيرا ليس على النساء اذان ولا اقامة لان الاذان اعلام والاقامة اعلام عيراء - 00:16:37

وليس من شأن امرأة الاعلام بل المرأة من شأنها خفض الصوت والستر والعفة والقرار في البيوت الا عندما تدعو الحاجة الملحة او الضرورة فلا اقامة لهن ولا اذان وصلاتهن صحيحة - 00:16:59

والرجل تصح صلاته بدون اقامة وبدون اذان لكن الافضل اذا كان ولو كان في برية او في ريف من الارياف ان يؤذن ولو بمفرده اما لو ترك اهل بلد الاذان - 00:17:30

وصمموا على تركه فانهم يقاتلون حتى يعلنوا هذه الصغيرة. والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ابي توفي هل يجوز ان اصوم او اصلي تطوعا بقصد ان يصل ثواب ما فعلت اليهم؟ جزاكم الله خيرا. لا - 00:17:48

لا يصلي احد عن احد ولا يصوم احد عن احد الا ان يكون مات وعليه صوم كان بإمكانه ان يصومه فلم يفعل فانه يصام عنه لقول نبي الله صلى الله عليه وسلم من مات - 00:18:08

وعليه صوم صام عنه وانيما يدعى للاموات فاذا اراد الولد ان ينفع والديه او احبابه من اخوة واخوات واولاد وخرابة واصدقاء فليدعوا لهم فان الدعاء نافع وان الميت اذا مات انقطع عمله - [00:18:26](#)

الا من ثلاث علم ينتفع به وولد صالح يدعو له وصديقة جارية فالدعاء من الولد للوالد من الاعمال الكريمة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. هل هذا حديث وهل هو صحيح - [00:18:53](#)

المهم ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ومقصوده من ذلك ان المؤمن ينبغي ان يكون حذرا اذا حصر له اذى من شخص - [00:19:20](#)

مرة فغدرا به لا ينخدع به مرة اخرى ولا تذكر الان هل قال النبي هذا قول عندما قال له ذلك الرجل الذي امسكه في احدى المغازي وقال يا محمد اطلقني ولن اقاتلك مع احد فاطلقه - [00:19:43](#)

ثم قاتل فامسك فقال اطلقني يا محمد وافعل فقال له لا اذكره قال هذا حديث في هذا الموقع لا يلدغ المؤمن جحره مرتين او في غيرها مضى. لكنه قال له ما في معناه - [00:20:09](#)

لا ادعك تمسح عارضي في مكة وتقول خدعت محمدا مرتين فامر بغفلة صلى الله عليه وسلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من السودان المستمع محمد بشير دفع الله رسالة وضمنها جمعا من الاسئلة - [00:20:22](#)

في احدها يقول لقد علمنا ان الدعاء بعد الصلاة المكتوبة مقبول وان كثيرا من المسلمين ينتظرون الامام بعد الفراغ من الصلاة والتسبيح ليدعوا لهم رافعا يديه وهم كذلك ويتبعون فهو بالتأميم. فهل هذا الفعل معروفا عن الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وكيف كان يفعل عليه الصلاة والسلام بعد ان - [00:20:42](#)

تفرغ من الصلاة اما كيف كان يفعل صلوات الله وسلامه عليه فقد كان صلى الله عليه وسلم اذا صلى وسلم قال استغفر الله استغفر الله استغفر الله ثلاث مرات ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام - [00:21:07](#)

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما معطي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولم يعرف عن انه كان اذا سلم وانتهى من هذه الازكار جلس يدعو واصحابه يؤمنون - [00:21:31](#)

لا يعرف ذلك مطلقا ولا يعرف ان اصحابه من الخلفاء الراشدين وغيرهم كان يفعل ذلك بعد الصلاة وبالتالي فهذا العمل وان كان دعاء والتجاء الى الله لكنه بهذه الصفة بدعة - [00:21:49](#)

كان الصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام اذا انفتنوا من صلاتهم عرف انهم قد انتهوا بما يسمع لهم من التسبيح والتكبير والتلهيل وكان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:11](#)

من قال دبر كل صلاة ومعنى دبر اي بعدها حرم تنتهي لا سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة فتلك تسع وتسعون كلمة وقال كما ربينة لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:22:26](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. يقول غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر فهذه هي الطريقة لا ما يفعله الناس في بعض البلاد الاسلامية اذا سلموه - [00:22:46](#)

قالوا بصوت مسموع يجابونه مؤذن اما ان يقول يا لطيف يا لطيف يا لطيف وهكذا وعدونا هذا بهذه الصفة ليس له اصل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:02](#)

وافضل الاعمال ما وافق فعل النبي عليه الصلاة والسلام. ينبغي ان نحصر على ذلك لنسعد وانيما جاءنا ما جاءنا من تفرق وشقى وذهاب الريح وزوال البركات الكثيرة بسبب ما نخالف - [00:23:18](#)

من منهج ديننا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مصافحة المصلين بعضهم لبعض بعد الفراغ من الصلاة وقولهم تقبل الله هل هذا من السنة؟ لم يثبت ذلك عن رسول الله على الاطلاق - [00:23:36](#)

وهناك عمل مشابه عندنا ففي بعض بلادنا اذا سلم من الفريضة سلم بعضهم على بعض وفي بعضها يدخل اثنان المسجد معا يمسك احدهما بيد الاخر فاذا دخلا وصليا النافلة وسلم - [00:23:56](#)

صافح احدهما الآخر صافح من عن يمينه وعن شماله وقد يكونوا دخلوا ثلاثتهم فيصلي احدهم بينهم ويفعل ذلك وهذا ليس من

السنة لكن الانسان قد يستجيب لمن يسلم عليه وقد يفعله - [00:24:18](#)

تراهية ان يظن انه ترك ذلك تكبرا على الآخرين واذا امكن ان يوضح السنة فتوظيف السنة اولى والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن

اليكم وفي العين وفي العيدين هل كان ذلكم العمل - [00:24:36](#)

ورد الثانية في العيد فاختلف العلماء فيها وممن ذكر خلاف الامام احمد ولن يكره ما يتعلق بالتهنئة بالعيد ويكره كثيرا من التهاني

التي في مناسبات سوى العيد والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول تعودنا بحمد الله على ختم القرآن الكريم كل شهر -

[00:24:55](#)

وقد تلاحظ ان الذين يحضرون يوم الختمة عند وصولهم في القراءة الى قصار السور وما يليها يقولون بصورة جماعية عبارة الله اكبر

وعند بلوغهم سورة الاخلاص والفلق والناس يقرأونها كلهم حتى يصلونها بسورة الفاتحة وخمس - [00:25:28](#)

لكن من سورة البقرة فهل هذا العمل معروفا عن سلفنا الصالح؟ وكيف كان عملهم عند ختم القرآن؟ جزاكم الله خيرا لم يكن بهذه

الطريقة هذا العمل معروفا في عهد الصحابة النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة - [00:25:48](#)

وصدر الامة وانما هذه امور تخترع ولبعد الناس من السنة يتأثرون بما يكون ظاهره الخير والتقرب الى الله فيستحسنون ما لم يقم

عليه دليل من الاعمال بحبهم للخير ولا شك ان الاقتصار على موارد السنة هو الفضل والخير والبركة والله اعلم - [00:26:08](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة

الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:26:37](#)

مستمعي الكرام وكان لقاءنا مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء شكرا

للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية -

[00:26:51](#)

السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام عليكم ورحمته وبركاته -

[00:27:11](#)